

بحار الأنوار

[260] بحقهما عارفاً، ولهما في كل أحواله مطيعاً، يجعله الله من أفضل سكان جنانه و يسعده بكراماته ورضوانه. وقال الحسين بن علي عليهما السلام: من عرف حق أبويه الفضلين: محمد وعلي و أطاعهما حق طاعته قيل له: تبجح (1) في أي الجنان شئت (2). وقال علي بن الحسين عليهما السلام: إن كان الابوان إنما عظم حقهما على أولادهما لاحسانهما إليهم فاحسان محمد وعلي إلى هذه الامة أجل وأعظم، فهما بأن يونا أبويهم أحق. وقال محمد بن علي عليهما السلام: من أرد أن يعلم كيف قدره عند الله فلينظر كيف قدر أبويه الفضلين عنده: محمد وعلي. وقال جعفر بن محمد عليهما السلام من رعى حق أبويه الفضلين: محمد وعلي لم يضره ما أضاع من حق أبوي نفسه وسائر عباد الله فإنهما يرضيانهم بسعيهما. وقال موسى بن جعفر عليهما السلام: يعظم ثواب الصلاة على قدر تعظيم المصلي على أبويه الفضلين: محمد وعلي. وقال علي بن موسى الرضا عليه السلام: أما يكره أحدكم أن ينفي عن أبيه وامه اللذين ولداه ؟ قالوا: بلى والله، قال: فليتجهد أن لا ينفي عن أبيه وامه اللذين هما أبواه الفضل من أبوي نفسه. وقال محمد بن علي بن موسى عليهم السلام: قال رجل بحضرته: إني لاحب محمداً وعلياً حتى لو قطعت إرباً، أو قرصت لم أزل عنه. قال محمد بن علي عليهما السلام: لا جرم أن محمداً وعلياً معطياك من أنفسهما ما تعطيهما أنت من نفسك إنهما ليستدعيان لك في يوم فصل القضاء ما لا يفي ما بذلته لهما بجزء من مائة ألف جزء (3) من ذلك.

(1) تبجح: تمكن والحلول. تبجح الدار:

توسطها. (2) في المصدر: حيث شئت. (3) في المصدر: من مائة ألف ألف جزء من ذلك.